

# النشاط الوطني لملك و طلبة الثانوية البصرة للبنين على الصعيدين المحلي والدولي (١٩٢٥-١٩٦٤).

زهرة محمد مهدي

جامعة البصرة-كلية التربية للعلوم الإنسانية -قسم التاريخ

أ.م.د فرات عبد الحسن الحجاج

جامعة البصرة-كلية التربية للعلوم الإنسانية -قسم التاريخ

## المستخلص :

يهتم هذا البحث بدراسة النشاط السياسي لكوادر وطلبة الثانوية البصرة للبنين على الصعيدين المحلي والعربي ومواقفهم من الاحداث ، لم يكن المجتمع العراقي بشكل عام والمجتمع البصري بشكل خاص مغيب عن احداث الساحة السياسية اذ ان له مواقف عدة و اراء سواء في القضايا المحلية او العربية والعالمية . ولطلبة المدارس دور كبير في هذه القضايا لاسيما طلبة ثانوية البصرة للبنين فقد ظهروا بدور مميز وشجاع وواعي عبر عن مدى حبهم واعتزازهم بوطنهم وقوميتهم ، وهذا الامر كان واضحا بما شاركت فيها الثانوية من احداث منذ عام ١٩٢٥-١٩٦٣ .

الكلمات المفتاحية : المدرسة، المظاهرات، الطلاب، القضايا.

## **The National Activity of the Staff Members and Students of Al-Basrah Secondary School for Boys on the Local and International Levels (1925-1964)**

**Zahra Mohammed Mahdi**

Dep. Of History- College of Education for Human Sciences- University of Basrah

**Assistant Professor Dr. Furat Abdulhassan Al-Hajaj**

Dep. Of History- College of Education for Human Sciences- University of Basrah

### Abstract

This research focuses on studying the political activity of the staff and students of Al-Basrah Secondary School for Boys at both the local and Arab levels, as well as their positions on events. The Iraqi society in general, and the Basrah community in particular, have not been indifferent to the political scene, as they have held various positions and opinions on local, Arab, and global issues. High school students play a significant role in these matters, especially the students of Al-Basrah Secondary School for Boys, who have shown a distinctive, courageous, and conscious role in expressing their love and pride for their homeland and nationality. This was evident in their participation in events from 1925 to 1963.

**Keywords: School, protests, students, issues.**

## المقدمة

كان لمدينة البصرة أهمية كبيرة منذ تأسيسها فقد شهدت قيام العديد من الاحداث في القرن العشرين ، اذ أسست فيها مؤسسات كثيرة ومنها المؤسسة التربوية متمثلة بالمدارس واهمها لثانوية البصرة للبنين فقد كانت الثانوية الوحيدة والرسمية التي أنشأت بجهود مجموعة من عوائل البصرة الثرية وأصحاب الشأن وظهرت على الطراز البريطاني والعصري المميز والمتين اذ نشاهده قائم لغاية الان . وكان لطلاب الثانوية دورا كبيرا في اظهار هذا الأهمية فقد اشتركوا في العديد من النشاطات وعلى جميع الأصعدة الرياضية والثقافية والوطنية التي اخذت اهتمام كبير من جانب الملاك التدريسي والطلبة المشاركين بحضورهم ومواقفهم المشرفة

### ١- القضايا المحلية

من القضايا المهمة التي لاقت صدى واسع في العراق هي زيارة السير (الفرد موند)<sup>(١)</sup> في ٨ شباط عام ١٩٢٨ الى العراق اذ واجهت الزيارة معارضة شديدة من قبل فئات الشعب وقاموا بمظاهرات كبيرة تعبيرا عن سخطهم وعدم رضاهم عن زيارة السير موند واستنكارهم لسياسة بريطانية في فلسطين<sup>(٢)</sup>. وكان من ابرز المتظاهرين الطلبة الذين اعتبروا الزيارة تحديا واستفزازا لمشاعرهم الوطنية والقومية فتجمع الطلبة في بغداد ونظموا إضرابات ومظاهرات واسعة وكبيرة وطافت مناطق عدة من العاصمة ونظمت لهم مجموعة من المؤيدين وحملت شعارات ((تحيا فلسطين عربية ، يسقط وعد بفلور ، يحيا الاتحاد العربي))<sup>(٣)</sup>.

وشهد لواء البصرة مظاهره منظمة تأييدا لإضرابات بغداد ، اشترك فيها الطلاب والمعلمون ومنهم طلاب ثانوية البصرة بالقرب من بناية مدرسة متوسطة العشار ثم التحق بهم طلاب مدرسة السيف الابتدائية والتهديب الابتدائية والعشار وخرجت مظاهرات تحمل لافته كبيرة كتب عليها (اننا فداء لفلسطين ) ومن ابرز معلمين المدارس الذين اشتركوا في المظاهرات هم (عبد الواحد العطار ، نعمة رفعت ، عبد العزيز قاسم ، عبد الوهاب الشريدة ، عبد القادر عبد الله ، وغيرهم )

ومن الطلاب اشترك (محمود النقيب ، وحسين النعمة ، وصالح الزهير ، عبد المجيد الانصاري ، وجلال النقيب ، عبد العزيز الامام ، عدنان النقيب ، فيليب عبد الواحد)، واخذ الطلاب ومن ضمنهم طلاب الثانوية يكتبون النشرات بأيديهم ويلصقونها على الجدران ويوزعونها على الناس<sup>(٤)</sup>.

وقد وقفت جريدة (العالم العربي) (٥). ضد الطلبة والمظاهرات ، جاء رد الطلبة على موقف الجريدة بلسق الإعلانات لمقاطعتها مما اثار الإنكليز الذين طلبوا من متصرف البصرة (علي جودت الايوبي) (٦). ان يعتقل الطلبة ولكنه رفض ذلك وقدم استقالته وبقيت الأوضاع في البصرة متوترة وحرم عدد كبير من الطلبة من الدوام والدراسة ورفض الطلبة الدوام واجراء الامتحانات والامتحانات حتى مجيء الملك فيصل الأول الى البصرة في ١٣ كانون الأول عام ١٩٢٨ واعلن وقوفه الى جانب الطلبة ورفض متصرف البصرة (رؤوف الكبيسي) (٧). قمع الطلبة او استخدام العنف ضدهم وأيضا هناك شخصيات بصرية كبيرة كان لها موقف مشرف بالوقوف الى جانب الطلبة بعض من كبار رجالات البصرة وهم ( عبد اللطيف المنديل ، عبد الكريم الديوان ، الشيخ عبد المهدي المظفر )

وبعد احداث عام ١٩٢٨ أصدرت الحكومة العراقية قرار بتدريب طلاب المدارس على التمارين العسكرية واستعمال السلاح ، اذ زود طلاب ثانوية البصرة للبنين بالسلاح وكان تدريبهم يجري تحت ارشاد ضابط المنطقة الجنوبية وقد انضم مدير المدرسة الى الطلبة تشجيعا للطلبة على تلقي التدريب العسكري بشكل دقيق ومنظم وكانت ثانوية البصرة تنظم عروضاً عسكرية للطلبة في شوارع لواء البصرة . فقد خرج (٨٠) طالبا من ثانوية البصرة في ٢٥ نيسان عام ١٩٣٣ فساروا امام دائرة البريد في العشار وامام المتصرفية فحطه الكزاره فجسر الخورة فالسراجي والقوا الهتافات والانشيد القومية ، وفي ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٣٨ اضرب طلاب ثانوية البصرة للبنين وكان الاضراب مصحوبا بروح وطنية عنيفة ضد النظام الملكي المؤيد للوجود البريطاني وقد سمتها السلطة في تلك المدة (اعمال الشغب) فقد حطم الطلاب الزجاج والنوافذ التابعة لمحل متوسطة العشار وضربوا بالحجار الدور والحوانيت المجاورة للمدرسة واشترك في الاضراب طلاب الصفين الرابع والخامس الذين حشدوا الطلاب للانضمام للأضراب(٨).

وفي ضوء ذلك قررت لجنة الانضباط في المدرسة وبموافقة مجلس مدرسي المدرسة وبحضور مدير معارف البصرة ومدير التعليم الثانوي (محيي الدين يوسف ) طرد (٣) من الطلاب طردا نهائيا، و(٢) لمدة شهرين، و(٥) طلاب لمدة شهر واحد، و(٢) لمدة خمسة وعشرين يوما ، وكما قررت اللجنة انذار (٣٢) طالبا إنذارا نهائيا(٩).

وأيضاً كانت في ثانوية البصرة فرقة للفتوة<sup>(١٠)</sup>. اشتركت عام ١٩٣٩ مع فرقة الفتوة للمدرسة المتوسطة في البصرة بمسيرة طويلة وقد بلغ عدد الطلاب المشتركين في المسيرة (٩٠٠) طالب ويتقدمهم فرقة موسيقى الجيش وقد انطلقت المسيرة من ثانوية البصرة للبنين في العشار مخترقة الشوارع الرئيسية في لواء البصرة ثم عادوا الى الثانوية وحظت المسيرة باستقبال الأهالي والتهليل ونثر الزهور<sup>(١١)</sup>. وعندما انزلت القوات البريطانية قواتها في منطقة الميناء ومشروع الكهرباء في البصرة في نيسان عام ١٩٤١ اذ اعتبر هذه الاحتلال الثاني للعراق<sup>(١٢)</sup>. متجاهلين سخط المجتمع البصري وتذمرهم من وجود قواتهم . أدت هذه الأوضاع الى خروج الطلبة والمعلمين والمدرسين ومنهم طلبة ثانوية البصرة للبنين في مظاهرات منددة بالاحتلال<sup>(١٣)</sup>.

وفي أيار عام ١٩٤٧ اضرب طلاب ثانوية البصرة للبنين تأييداً لإضراب طلبة كلية فيصل في بغداد<sup>(١٤)</sup> , وقد أصدرت لجنة الإضراب احتجاجاً على التصرفات الجائرة التي قام بها مدير كلية فيصل الأول (وود)(wood) تجاه الكلية واستنكرت لجنة الإضراب في ثانوية البصرة للبنين أيضاً مطاردات الشرطة وعلية أعلنت الإضراب لمدة يومين وطالبت الطلبة في المدارس الأخرى اعلان الإضراب وفي عهد وزارة صالح جبر<sup>(١٥)</sup>. حاول تعديل معاهدة ١٩٣٠ بما يلائم فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية فقد كبل العراق بمعاهدة جديدة وقعت في لندن من قبل صالح جبر رئيس الوزراء العراقي و(بيفن) (ernest bevin)<sup>(١٦)</sup>. وزير خارجية بريطانية وعندما علم الشعب العراقي نهضت احزابه السياسية ومتقفوه وطلاب المعاهد والكليات وعمال النقابات كافة وقد شملت الانتفاضات كل شرائح المجتمع وشملت كافة مدن العراق ولاسيما البصرة اذ كان الطلاب العنصر البارز وصاحب الدور الرئيسي في المظاهرات التي حدثت في البصرة فخرج طلاب الثانوية ومن ضمنهم طلاب ثانوية البصرة وتبعها طلاب ثانوية أبي الخصيب<sup>(١٧)</sup>.

وانطلق المتظاهرون من ساحة (ام البروم)<sup>(١٨)</sup>. وقاموا بالتصفيق فتجمهر حولهم المتظاهرون وخرجوا بمسيرة كبيرة ومروا اما المتصرفية ودخلوا شارع الصيدلة فلحقت بهم الشرطة وداهمتهم واصابت بعضهم بالجروح ولم تهدى تلك المظاهرات الا في نهاية كانون الثاني عام ١٩٤٨ عندما تبديلت وزارة (صالح جبر). ومجيء وزارة (محمد الصدر)<sup>(١٩)</sup>. واحتفلت البصرة بتأبين الشهداء

وارسل، اتحاد طلبة البصرة بعض من الطلبة (للتعزية بسقوط الشهداء في الوثبة في كانون الثاني (٢٠).سميت هذه الاحداث (بوثة كانون الثاني ١٩٤٨)(٢١)

وأيضاً من الاحداث المحلية هي قضية الانتخابات النيابية التي كان مقرر اجراءها في ٢ تشرين الثاني عام ١٩٥٢ اذ رفض الوصي عبد الاله مطالب الأحزاب بتغيير أسلوب الانتخابات الى أسلوب اساسة الانتخاب المباشر وتحديد سلطة الملك وتعديل القانون الأساسي وغيرها من المطالب فما كان امام الأحزاب الا تشجيع الطلاب على الاضراب والمظاهرات(٢٢)

فكان لطلبة ثانوية البصرة موقف وصوت من تلك القضية اذ تجمع الطلبة في ٢٤ تشرين الثاني عام ١٩٥٢ في الساعة ٨:٣٠ صباحاً امام نادي الطلاب واخذوا يهتفون بالهتافات التالية (يعيش اتحاد الطلبة ، يعيش الجيش العراقي ، تسقط الانتخابات المزيفة ، الانتخابات حرة والاحرار بالسجون ، تسقط الشرطة المحلية ) ثم دخلوا الى المدرسة وصعد قسم منهم الى الطابق العلوي واخذوا يقذفون بالحجارة على المعهد الثقافي البريطاني المقابل للثانوية ثم اشعلوا النار في ثلاث قطع من القماش ملوثة بالنفط وملفوفة بقطع الاخشاب وقاموا بقذفها على بناية المعهد البريطاني فسقطت واحدة امام المعهد والثانية على رصيف الشارع والثالثة في وسط الشارع ثم نزلوا وهاجموا المعهد محاولين احراقه ولكن حرس الشرطة والقوة التي استدعيت على اثر الاحداث منعت الهجوم و هذا الامر لم ينتهي اذ تجمع طلبة الثانوية وساروا في مظاهرات في الشارع وهتفوا بالهتافات السابقة ثم تفرقوا . وعلى اثر الاحداث العنيفة حضر حاكم تحقيق البصرة الى المعهد واجرى جرد لأضرار التي قدرت ب (١٥) ديناراً .وبعدها صدر امراً باعتقال العديد من الطلاب وتغريمهم أيضاً بمبالغ مختلفة(٢٣) والطلاب هم:

١-احمد محمود - طالب في الصف الرابع.

٢-سعدون محمود القديس -طالب مسائي في الثانوية .

٣-محمد هاشم طالب -طالب في الصف الرابع

٤-محمد هاشم طالب -طالب في الصف الرابع .

٥-ناصر هاشم - طالب في الثانوية. وغيرهم من الأشخاص(٢٤)

استمر نشاط طلبة ثانوية البصرة في تاييد مقاطعة الانتخابات ففي صباح ٢٧ تشرين الثاني عام ١٩٥٢ تجمع طلاب الثانوية في ساحة المدرسة ورفضوا امر المدير بالدخول الى صفوفهم فاضربوا عن الدوام وحاولوا القيام بمظاهرة ولكن مدير المدرسة الأستاذ (غضبان الفضل) نصحهم بعدم القيام بذلك وقد عثر على ورقة في الصف الخامس العلمي كتب فيها ((أيها التلميذ النجيب ان اتحاد الطلبة يدعوك بان تضرب موازرة لإخوانك الذين ضربتهم الشرطة في بغداد واعلمهم انك رجل من رجال الدولة)) وعند مرور دورية الشرطة امام بناية المدرسة رشقوها بعض الطلاب بالحجارة ولكن تصدى لهم مدير المدرسة والأساتذة ومنعهم ، وفي اليوم نفسة ذهب مجموعة من الطلبة الى مقر حزب (الاستقلال)(٢٥). فرع البصرة واجتمعوا مع معتمد الحزب (عبد القادر السياب)(٢٦). وتباحثوا معه حول الترتيب للقيام بمظاهرة تأييد لطلاب المعاهد العالية في بغداد(٢٧)

وفي نهاية عام ١٩٥٢ حدثت إضرابات طلابية في كلية الصيدلة والكيمياء(٢٨). في بغداد بعد ان قامت الكلية بإجراء تعديل في نظامها الداخلي الذي تضمن تقليص فرص النجاح بالنسبة للطلبة وعد ان الطالب المعيد في بعض الدروس معيد في الدروس الباقية وان كان ناجحا فيها (٢٩). أدى هذا الامر الى خروج طلبة ثانوية البصرة للبنين بمظاهرات تاييد كلية الصيدلة والكيمياء وثانويات بغداد حيث اعتبر الطلبة هذا اجراءات تعسفية بحقهم واستمر هذه الاضراب بقيام المظاهرات بقيادة طلبة الثانوية وقد نتج عن هذا الاضراب تعطيل الدوام من قبل الحكومة في اغلب مدارس العراق(٣٠). وبعدها رضخت عمادة الكليات الى مطالب الطلبة اذ قرر مجلس الوزراء الغاء النظام الجديد الخاص بالكليات (٣١).

لم يبرد نشاط ثانوية البصرة للبنين اتجاه القضايا المحلية التي حدثت في البلاد فلكل حدث كان لهم رأي وصوت ففي ١٠ اذار ١٩٥٣ حضر طلاب الثانوية الى المدرسة ولكن اضرب قسم من الطلاب عن الدرس بل اخذوا يهتفون بالهتافات مطالبين بأطلاق سراح الطلبة الموقوفين رافعين شعارات وهي ((يعيش اتحاد الطلبة ، نريد إعادة امتحان الطالب المفصول ، نريد عدم فصل الثانوية المسائية ، نريد اطلاق سراح الطلاب الموقوفين ، يسقط الإرهاب الأسود ، تسقط الوعود الكاذبة ، تسقط الإدارة المدرسية ، يسقط المجلس العرفي العسكري ، تسقط الجاسوسية المحلية )) وكان الطلاب البارزين في الاضراب هم ( عبد الكريم عبد الله الاسدي - يوسف بطرس - حمدي سعيد القتال - احمد إبراهيم - إبراهيم زيدان وغيرهم ) وفي نفس اليوم اضرب كذلك طلاب الثانوية المسائية وهتفوا بنفس الهتافات السابقة(٣٢).

وفي ١٥ تشرين الثاني عام ١٩٥٣ بدأ عمال اللاسلكي في الموائى اضرابهم مطالبين بالمخصصات الليلة في الفاو والهرمك وزيادة علاوة الاشتغال في الأوقات بعد الدوام الرسمي من ٥-١٠ دنانير وتحسين نوع الملابس الرسمية ، كما واضرب أيضا في ٢٠ تشرين الثاني عمال الحفارات تأييدا لعمال اللاسلكي وتصادفت الإضرابات مع ذكرى الوثبة وخرج طلاب ثانوية البصرة للبنين في مظاهرات طلابية من الثانوية الى الشارع المحاذي لنهر العشار ولكن الشرطة تعرضت لهم وفرقتهم الا ان الاضراب استمر في ثانوية البصرة وبقية الثانويات ونتيجة الإضرابات الطلابية عطلت المدارس الى اجل غير مسمى وارسل المفتش جعفر الخياط لمعالجة الموقف الطلابي والاضراب فيها(٣٣)

استمرت الإضرابات الطلابية ولاسيما إضرابات طلبة ثانوية البصرة فقد اضرب عن الدوام قسم من طلبة الثانوية مع مجموعة من طلبة المدارس الأخرى في اللواء في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٥٣ بسبب مرور سنة على مجيء وزارة (نور الدين محمود) (٣٤) اذ تشكلت تلك الوزارة بهيأة عسكرية وليس وطنية وأيضا لم يحقق أي من الإصلاحات التي تخص الشعب وأصبحت الجرائم ترتكب في الشوارع . وقد خرج الطلاب بمظاهرات اخترقت الشارع الذي يصل بناية الثانوية بالشارع العام وكانوا يحملون شعارين كتب على احدهما ((تعيش انتفاضة تشرين )) ولكن الاضراب قمع من قبل الشرطة وتم اعتقال مجموعة من الطلبة وكان من الممكن ان ينتهي الاضراب الا ان الطلاب استمروا في المطالبة بأطلاق سراح الطلبة الموقوفين . وتم توجيه عقوبة من قبل إدارة المدرسة بفصل بعض الطلبة ونقل القسم الاخر(٣٥) .

وفي صباح ٧ كانون الأول عام ١٩٥٣ عندما وصل طلاب ثانوية الى المدرسة اذ مرت بهم سيارة كبيرة تحمل عمال شركة نفط البصرة وكانوا يهتفون بمطالبهم التي اضربوا من اجلها وعلى اثر ذلك تحفز طلاب ثانوية البصرة وتجمعوا داخل المدرسة واخذوا يهتفون بهتافات مختلفة منها ((يعيش اضراب عمال شركة نفط البصرة ، يعيش اتحاد الطلاب )) وطالبوا أيضا بإعادة الطالب المفصول من مدرسة فيصل في البصرة ، وقد استمرت هتافات الطلاب لمدة نصف ساعة وعلنوا اضرابهم عن الدراسة وغادرو المدرسة وبلغ عدد الطلبة المضربين (١٨) طالبا يتقدمهم الطالب (عبد الكريم عبد الله الاسدي) وقد اتخذت إدارة المدرسة قرارات بشأنهم وارسلتها الى مديرية معارف لواء

البصرة وعلى اثر ذلك انضم طلاب مدرسة فيصل الى طلاب ثانوية البصرة واعلنوا اضرابهم أيضا واعلنوا عدت هتافات عدة وهي ((تسقط الجاسوسية المدرسية ، يسقط مدير الثانوية ، يحيى اتحاد الطلبة ، يحيى اضراب عمال النفط ))<sup>(٣٦)</sup>.

كان صوت الطلبة مدوي في كل المدارس يطالبون ويهتفون دون كلل او ملل ففي ٩ كانون الأول عام ١٩٥٣ حضر طلاب ثانوية البصرة للبنين وتجمعوا في ساحة المدرسة واعلنوا الاستمرار في الاضراب وهتفوا ((يعيش اتحاد الطلبة ، ويعيش اضراب العمال ، ونريد خبزاً لا رصاصاً ، نريد وطن حر وشعب سعيد ، تسقط حكومة الاستعمار )) وكان يقوم بالهتافات الطالب عبد الكريم عبد الله الاسدي والطلاب يرددون بعده وشاركهم في الاضراب طلاب المدارس الأخرى<sup>(٣٧)</sup>. وفي صباح اليوم التالي تجمع طلاب ثانوية البصرة للبنين وثانوية فيصل في البصرة ومتوسطة غازي في مدارسهم واخذوا يهتفون في مدارسهم بهتافات مختلفة ولم يدخلوا الى صفوفهم ، وفي نفس اليوم تظاهر عمال شركة نفط البصرة وانضم اليهم طلاب ثانوية البصرة للبنين<sup>(٣٨)</sup> . استمر اضراب ثانوية البصرة ومدارس البصرة أيضا وهم يجولون ويهتفون مقاطعين الدوام والمدارس ومؤيدين إضرابات العمال والمطالبة بحقوقهم والاستقلال ونتيجة لهذه الإضرابات اجتمع الدكتور (جابر عمر ) مدير التعليم الثانوي العام ومفتش المعارف بالمدرء ومدرسين المدارس في الثانوية<sup>(٣٩)</sup> . لم يكن هناك شيء يقف بوجه الطلاب الوطنيين المتحمسين فقد استمر اضراب طلاب المدرسة الثانوية مع مدارس اللواء وانضم اليهم أيضا طلاب متوسطة الزبير فاخذوا يهتفون ((تسقط الشرطة المحلية ، يسقط الجواسيس ، تسقط المعاهدة العراقية -الإنكليزية ، تسقط الانتخابات المزيفة ، يعيش نضال الطبقة العاملة ، يعيش اتحاد الطلبة ))<sup>(٤٠)</sup>.

ونتيجة الإضرابات التي قام بها الطلبة صدر قرار بفصل مجموعة من طلاب الثانوية وهم (عبد الكريم عبد الله الاسدي ، صبيح البدر ، جعفر محمد ، احمد إبراهيم ، شاکر محمود ، عامر مزهر ، حيدر محمد حسن ، عبد الخالق عبد اللطيف ، ياسين علاوي ، عبد الأمير حاج حاحو ، صادق علي منعم )) وهؤلاء الطلاب من الصف الأول الى الصف الخامس<sup>(٤١)</sup>. في ١٩ كانون الأول عام ١٩٥٣ حضر مفتش المعارف السيد (جعفر خياط ) لغرض النظر في إضرابات الطلاب بعد ان لم تسفر مساعي الدكتور جابر عمر مدير التعليم الثانوي العام ومفتش المعارف عن نتيجة وامر بعودة

## النشاط الوطني لملاك و طلبة الثانوية البصرة للبنين على الصعيدين المحلي والدولي (١٩٢٥-١٩٦٤).

الطلاب الى مدارسهم والدراسة وانه يسعى الى تسوية القضايا المسجلة ضدهم وفي ٢٠ كانون الأول عام ١٩٥٣ عادوا جميع الطلاب الى الدراسة عدا طلاب ثانوية البصرة للبنين (٢١). ولكن الإضرابات لم تنتهي حتى بعد إعادة الطلاب الى الدراسة مما أدى الى غلق المدارس الثانوية والمتوسطة الى اجل غير مسمى الى حين هدوء الأوضاع والاضطرابات . و صدر هذا الامر في ٢٢ كانون الأول عام ١٩٥٣ بحق المدارس المدرجة (ثانوية البصرة للبنين ، ثانوية ابي الخصيب ، ثانوية فيصل في البصرة ، متوسطة غازي الأول ، متوسطة جمعية المعلمين المسائية) (٢٣) . وفي ٧ كانون الثاني عام ١٩٥٤ استؤنفت الدراسة في ثانويات العشار والمتوسطات وثانوية ابي الخصيب (٢٤) لم تكن الأوضاع في مدارس لواء البصرة تسير بشكل جيد فقد استمرت الإضرابات الطلابية ففي ٢٧ كانون الثاني عام ١٩٥٤ اضرب طلاب الثانوية وثانوية فيصل ومتوسطة غازي بمناسبة ذكرى وثبة كانون الثاني عام ١٩٤٨ وهتفوا ((تعيش ذكرى الوثبة ، يعيش اتحاد الطلبة)) (٢٥). هذا الامر لم يعد يرضي وزير التعليم ومدير التعليم الثانوي العام فوجه كتاب بين فيه ان طلاب المدارس المضربة تحتاج الى شيء من القسوة والاضرابات التي تحدث في مدارس لواء البصرة لم تحدث حتى في مدارس بغداد وامر بإحالة الطلاب المضربين الى مجالس الانضباط في مدارسهم واتخاذ ما يلزم تدبيره (٢٦). لم يقتصر نشاط طلاب ثانوية البصرة للبنين على الإضرابات والمظاهرات فقط بل في اذار عام ١٩٥٤ ابرقوا برقية الى معالي رئيس الوزراء (محمد فاضل الجمالي) (٢٧). والى وزير الشؤون الاجتماعية والى بعض الصحف يستنكرون ويحتجون لعدم تلبية مطالب السجناء السياسيين من الطلبة المعتقلين في (نقرة السلطان) (٢٨). وقد وقع على البرقية (٨٥) طالبا (٢٩). وايضا ذهب وفد مكون من طلبة ثانوية البصرة الى مدير معارف البصرة والتقوا به في ديوانه وكان الغرض من هذه الزيارة إعادة الطلبة المفصولين من الثانوية (٣٠)

وفي ١٣ اذار عام ١٩٥٤ قام مجموعة من طلبة ثانوية البصرة للبنين بسفرة الى ابي الخصيب بمناسبة يوم الجمعة وقد القى بينهم الطالب ( عبد الرزاق إبراهيم ) خطابا حول اتحاد الطلبة والسلام العالمي وقد هتف كل من الطلاب (محمود مصبح ، شاكرا محمود ) بحياة اتحاد الطلبة والسلام العالمي . والقى احد الطلاب خطابا بعنوان (العراق ) تطرق فيه عن الاستعمار واخذ يمجد بالسلام العالمي واتحاد الطلبة (٣١)

ونتيجة اتخاذ السفرات المدرسية لمناقشة النشاطات السياسية وتنظيم المظاهرات والاضرابات بين المدارس منعت وزارة المعارف السفرات المدرسية لأنها تعد فرصة للقاء الطلبة بصورة مباشرة مع بعضهم مما يؤدي الى تأجج الموقف ضدهم<sup>(٥٢)</sup>

اما في ما يخص حلف بغداد عام ١٩٥٥<sup>(٥٣)</sup>. فقد دوي صوت الطلبة بكل شجاعة وعبروا عن رفضهم للحلف ورفعوا العرائض والاحتجاجات الى الصحف المحلية ، وأيضاً احتجوا واضربوا في المدارس وكان لطلبة ثانوية البصرة ومتوسطة فيصل الأول ومتوسطة غازي. دورا كبيرا في تصعيد الإضرابات والتعبير عن موقف الطلبة الراض لسيااسة الحكومة ومن طلبة الثانوية المشاركين في الإضرابات هم (خلدون نعمة ، فاروق مهدي ، محمد سعيد ، شاكر مجيد العاني ، إبراهيم الرحماني ، مهدي ملا علي ، علي مولانا عارف ) . وكانت نتيجة الاحتجاجات والاضرابات الطلابية هو اصدار قرار الفصل بحق الطلبة المشاركين ومنع السفرات المدرسية باعتبارها مقر لتجمع الطلبة<sup>(٥٤)</sup> . نلاحظ ان اكثر المدارس اشتراكا في المظاهرات مع ثانوية البصرة هي مدرسة فيصل ومتوسطة غازي اذ احتوت المدارس على مجموعة من الطلبة أصحاب الوعي والحس الوطني ساهم البصريون في الحركات الوطنية ومنها ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ اذ شارك في نجاحها مجتمعا وطلابا فقد كان الطلبة مؤيدين للنظام الجمهوري الجديد<sup>(٥٥)</sup> . وعلى اثره تم تشكيل اتحاد الطلبة في ثانوية البصرة كان مقرة في قاعة عتبة بن غزوان سمي (نادي الطلبة ) كان الطلاب يترددون عليه في الفسح والشواغر حيث احتوى النادي عناصر نشطة من الطلاب المدافعين عن ثورة ١٤ تموز ومكاسبها واهدافا . ولكن لم تكن الأمور تسير على ما يرام فقد نشط من بين الطلبة فئة من الطلاب البعثيين قاموا بتأسيس (الاتحاد الوطني للطلبة العراقيين ) ملاصق لاتحاد الطلبة الشيوعيين مما أدى الى حدوث مشاجرة عنيفة بين الطرفين استدعى على اثره الامن وتم اعتقال الطلاب<sup>(٥٦)</sup> . وأيضاً خلال هذه المدة خصصت ساحة ثانوية البصرة لتدريب (فتيات المقاومة الشعبية) التابعة للحزب الشيوعي . وكانت الفتيات يرتدين الزي الخاكي ويحملن السلاح ويقوم بتدريبهن عرفاء ونواب العرفاء . وكانت خلال تلك المدة جميع المظاهرات والطلاب مؤيدة للنظام الجمهوري<sup>(٥٧)</sup> .

وفي عام ١٩٦٣ عند حدوث انقلاب ٨ شباط (٥٨). ضد ثورة ١٤ تموز خرج طلبة الثانوية وبعض الأساتذة في مظاهرات مؤيدة لحكومة الثورة مما أدى الى اعتقال الطلبة والاساتذة معا من قبل الامن وايداعهم في سجن نفرة السلماان اذ تم اعتقال ١٠-١٥ طالبا واعتقال الأستاذ (غازي عبد الواحد ) مدرس مادة الفيزياء وأيضا الأستاذ (يعقوب يوسف ) مدرس مادة التربية الرياضية وأيضا تم اعتقال كاتب الثانوية (حسين عليوي ) (٥٩).

## ٢- القضايا العربية والإقليمية .

تأثر المجتمع العراقي بالقضايا العربية وكان له دور في الوقوف على تلك القضايا والاحداث وللبصرة موقف كبير ومشرف ولاسيما الطلبة الذين ابدوا برأيهم بكل شجاعة وثبات ،قد تتالت الاحداث واحده تلو الأخرى في الوطن العربي لتشكل هاجس في نفوس الطلاب ففي ١١ اذار عام ١٩٤٦ خرج طلاب ثانوية البصرة في مظاهرات كبيرة ايدوا فيها مطالب مصر بجلاء القوات البريطانية من أراضيها وتجمع الطلبة امام بناية المتصرفية وانشدوا القصائد والقوى الخطب وبعد ذلك القى متصرف البصرة كلمة على الطلبة قدر فيها جهود الطلبة وشعورهم القومي وروحهم الفنية (٦٠).

شغلة القضية الفلسطينية اذهان العرب على مر السنوات اذ نلاحظ لم تبرد جمرة الاحتلال الصهيوني وما يقوم بها من مجازر مروعة واغتصاب للأراضي والممتلكات ففي عام ١٩٤٨ احدثت نكبة فلسطين(٦١) ، التي اخذت حيزا كبيرا من قبل كل فئات الشعب ومنهم الطلبة ، اذ برز طلاب ثانوية البصرة بدور كبير في تأجيج الإضرابات بسبب طالب في الثانوية عندما القى خطبة في المدرسة مدافع فيها على فاطسين بعدها خرج الطلاب وبعض المدرسين في مظاهرات تتدد بالاحتلال الصهيوني وقد واجهت المظاهرات تصدي من قبل السلطة القائمة آنذاك ووجه انذار لبعض الطلبة وفصل القسم الاخر(٦٢). مما نفسر هذا الاجراء بانه مخالف للتعبير عن الحريات ولاسيما حرية الدفاع عن العروبة واسترداد الحقوق من المحتلين .

وكان للطلبة صوت مدوي في احداث ثورة ٢٣ تموز عام ١٩٥٢ في مصر لتغيير النظام الملكي الى جمهوري والتي قادها الضباط الاحرار لتغيير النظام القائم ونظراً للظروف السيئة التي مرت بها مصر ابان الحكم الملكي والاحتلال البريطاني، وقد كانت للثورة صداها واضحا على الوطن العربي عامة والعراق خاصة اذ قام طلاب ثانوية البصرة بمظاهرات صاخبة منددة بالثورة بين معارض ومؤيد وكان الطلاب المصريين اول المتواجدين في التظاهرات، اذ رفعت لافتات وتظاهر الطلاب امام المعهد البريطاني في البصرة وقد وجهت وزارة المعارف انذار للطلاب وصددهم عن القيام ذلك التظاهرات وعدم الانصياع لأي ضغوطات خارجية<sup>(١٣)</sup> .

في ٣٠ اذار عام ١٩٥٤ تجمع طلاب ثانوية البصرة للبنين في ساحة المدرسة وتعالق بينهم الهتافات التالية (يعيش اتحاد الطلبة ، يسقط الحلف التركي - الباكستاني ، تسقط وزارة الجمالي ) ثم القى الطالب ( جبار المظفر ) خطابا بعنوان ((العراق تحت سيطرة الاستعمار )) واعقبه طالب القى كلمته دعئ فيها الى احباط الحلف التركي -الباكستاني وحرص الطلاب على الاضراب وانشدوا عدة أناشيد حماسية وطنية وشاركهم في الاضراب أيضا طلبة ثانوية فيصل في البصرة في اليوم نفسه<sup>(١٤)</sup>.

وأیضا من الاحداث العربية انتفاضة عام ١٩٥٦ التي شهدها العراق من شماله الى جنوبه دعما للشعب المصري بعد اعلان العدوان الثلاثي ضد مصر<sup>(١٥)</sup> . وفي لواء البصرة خرجت مظاهرات شعبية يوم ١٧ تشرين الثاني عام ١٩٥٦ وسار المتظاهرين من سوق الصيادلة في العشار وهم يهتفون بسقوط الاستعمار ودول العدوان الثلاثي رافعين شعارات ولافتات تمجد بمصر كتب عليها ((لبيك يا مصر ، دماؤنا فداء لمصر والعروبة ، يا عرب دافعوا عن شرف العروبة ، الموت للاستعمار والصهيونية )) ونتيجة لذلك قمعت قوات الشرطة المتظاهرون . وفي ٢٠ تشرين الثاني شهدت البصرة هيجانا شعبيا اذ اضربت مدارس البصرة كافة وفي مقدمتها ثانوية البصرة وثانوية فيصل وتجمع الطلاب واخذوا يهتفون بالهتافات المعادية للحكومة العراقية والمؤيدة لمصر<sup>(١٦)</sup> . وبسبب الأوضاع المتوترة وكثرة إضرابات الطلبة قررت مديرية معارف لواء البصرة في نهاية عام ١٩٥٦ تعطيل الدراسة وغلق المدارس وعدم السماح للطلاب بالتجمع حتى ولو كان العدد قليل جدا<sup>(١٧)</sup>.

ولكن لم تكن النشاطات الطلابية في مجال السياسية والتعبير عن الرأي ترضي السياسيين والنواب فقد عبر النائب عن البصرة ( احمد العامر ) عن رفضه انشغال الطلاب في السياسة وايد مشروع قانون (منع الهيئات التعليمية من العمل السياسي ) داعيا جميع الجهات المعنية بالإسراع في تشريع القانون(٢٨) .

## الخاتمة

بدأ نشاط المدرسة في المجال السياسي مبكرا ، اذ دعموا القضايا المحلية والعربية ولعل من ابرزها القضية الفلسطينية فقد واجهوا قضية زيارة (الفرد موند ) الى العراق عام ١٩٢٨ بمظاهرات كانت تمثل رأي فئة مثقفة ومتعلمة . ثم نشطت اسهاماتهم في الاحداث السياسية والداخلية لاسيما بعد تأسيس نظام الفتوة عام ١٩٣٧ . وهكذا وجد الطلبة والمدرسين انفسهم في مواجهة الاحداث السياسية التي عاشها البلد منذ عام ١٩٢٨ حتى عام ١٩٦٤ . وقد انضم قسم من الكوادر والطلبة الى الأحزاب السياسية واصبحوا بين المؤيد والمعارض للأحداث كما تعرض بعض من الأساتذة والطلبة الى الاعتقال من قبل السلطات المحلية المتعاقبة . اما في المجال العربي والإقليمي فقد كان للمدرسة دورا كبيرا في دعم القضايا العربية وكذلك الوقوف بوجه المشاريع الاستعمارية التي تقف حائلا دون حرية واستقلال الشعوب .

## الهوامش

- (١)- الفرد موند : ولد في عام ١٨٦٨ إنكليزي يهودي ويعد من كبار رجال المال واحد اقطاب الحركة الصهيونية في بريطانيا وله صلة صداقة مع الملك فيصل الأول توفي عام ١٩٣٠. ينظر نجدت فتحي صفوة ، هذا اليوم في التاريخ ، ط١، بيروت ، ٢٠١٨ ، ص ٩٥.
- (٢)-خالد عبد العزيز القصاب ، مذكرات عبد العزيز القصاب ، ط١، بيروت ، ٢٠١٧ ، ص ٢٤٥.
- (٣)- عباس عطية جبار ، العراق والقضية الفلسطينية ١٩٣٢-١٩٤١ ، ط١، دار الجندي للنشر -القدس ، ٢٠١٧ ، ص ٦٦.
- (٤)-وسام نوري عبد الواحد المطوري ، شرطة لواء البصرة ١٩٣٣-١٩٥٨ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية الأداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٢٣ ، ص ٣٣.
- (٥)-جريدة العالم العربي : صحيفة يومية سياسية عامة عراقية غير حكومية تصدر في بغداد عام ١٩٢٤ يديرها الأستاذ سليم حسون . للمزيد ينظر فاهم نعمة ادريس الياصري ، جريدة العالم العربي دراسة فكرية سياسية في مواقفها من القضايا الوطنية والقومية ١٩٢٤-١٩٣٠ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٢.
- (٦)-علي جودت الايوبي : ولد عام ١٨٨٦ في الموصل ، تسلم عدت مناصب منها عضوا في جمعية العهد العراقي و اصبح حاكما عسكريا في حلب عام ١٩٢٠ ومتصرف الحلة عام ١٩٢٢ ومتصرف لكريلاء عام ١٩٢٣ ومتصرف في ديالى ومتصرف البصرة وشكل ثلاثة وزارات والكثير من المناصب حتى وفاته عام ١٩٥٨ . ينظر نجدت فتحي صفوة ، العراق في الوثائق البريطانية سنة ١٩٣٦ ، ط١ ، البصرة ، ١٩٨٣ ، ص ٥٨ .
- (٧)-رؤوف الكبيسي : ولد عام ١٨٨٥ من كبيسة . في عام ١٩١٩ تسلم منصب قائد الجندرمه في حلب عين قائم مقام سوق الشيوخ عام ١٩٢١ وانضم أيضا الى الجماعة الوطنية المتطرفة في بغداد وعين مديرا عاما للسجون عام ١٩٢٤ عين متصرفا للبصرة عام ١٩٣٠ . ينظر المصدر نفسه ، ص ص ٧٥-٧٦.
- (٨)-سامي عبد الحافظ القيسي ، المصدر السابق ، ص ٤٦.
- (٩)-جريدة الثغر ، العدد ١١٣٠ ، ٢٢ تشرين الثاني ، ١٩٣٨.
- (١٠)-نظام الفتوة : اصدر نظام الفتوة رقم ٥٠ لسنة ١٩٣٥ الذي نص على تعويد الفتيان على الخشونة في العيش وتحمل الصعاب والمشاق وتدريبهم على التمارين العسكرية والرامية وتعليمهم على حب الطاعة والنظام وتدريبهم لكي يدافعون على وطنهم وارضهم واخذت حركة الفتوة في تطور مستمر نتيجة اهتمام الحكومة العراقية بها وأيضا حظيت الحركة بتشجيع من قبل الصحافة والقوى القومية .ينظر عباس عطية جبار ، المصدر السابق ، ص ٢٩٩.
- (١١)-جريدة الثغر ، العدد ١٢١٩ ، ٣٠ آذار ، ١٩٣٩.
- (١٢)-الاحتلال البريطاني الثاني للعراق :قدمت القوات على احتلال العراق للمرة الثانية في ١٩ أيار ١٩٤١ بعد حرب بين الطرفين نتيجة انحياز العراق الى دول المحور في الحرب العالمية الثانية وعدم قطع العراق علاقاته الدبلوماسية مع المانيا وإيطاليا اثار هذا الامر بريطانيا اذ قامت بفرض عقوبات اقتصادية وسياسية على العراق وانزال قواتها في العراق للمرة الثانية وفرض سلطتها عليه . للمزيد ينظر عبد الرحيم ذو النون زويد ، الاحتلال البريطاني للعراق عام ١٩٤١ ، مجلة اداب الفراهيدي -مؤتمر الادب الرابع ، العدد ٤ ، أيلول ٢٠١٠.عضيد داويشه ، العراق تاريخ سياسي من الاستقلال الى الاحتلال ، ترجمة سامر طالب ، لبنان -بيروت ، ط١، ٢٠١٩.

## النشاط الوطني لملاك و طلبة الثانوية البصرة للبنين على الصعيدين المحلي والدولي (١٩٢٥-١٩٦٤).

(١٣)- علاء عريبي غانم ، محمد ناصر ودورة التربوي والثقافي والسياسي في العراق حتى عام ١٩٦٧ ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٨ ، ص ٣٦.

(١٤)- كلية فيصل الأول : افتتحت وزارة المعارف عام ١٩٤٠-١٩٤١ كلية فيصل الأول والغرض منها ان تكون مدرسة ثانوية متميزة يقتصر القبول بها على الطلبة المتفوقين في دروسهم مهما تكن في جميع اللوئية العراقية دون النظر الى المستوى الطبقي والمعاشي . ينظر احمد مري حسن ، تطور التعليم في العراق ١٩٤٠-١٩٦٨ ، مجلة دراسات تربوية -مديرية التربية -بغداد ، المجلد ٨، العدد ٣٠ ، ٣٠ نيسان ٢٠١٥ ، ص ٤.

(١٥)-صالح جبر: ولد عام ١٨٩٥ في الناصرية درس في المدارس الرشيدية في الناصرية ثم تخرج من مدرسة الحقوق في بغداد عام ١٩٢٥ وانتخب في عام ١٩٣٠ نائبا في لواء المنتفك وعين وزيرا لشؤون الاجتماعية عام ١٩٤٠ تولى رئاسة الوزراء في المدة ١٩٤٧-١٩٤٨ ثم وزيرا للداخلية عام ١٩٥٠ واسس حزب الامة الاشتراكي عام ١٩٥١ . توفي عام ١٩٥٧ في بغداد . ينظر حسن لطيف كاظم الزبيدي ، موسوعة السياسة العراقية ، ط٢ ، بيروت ، ٢٠١٣ ، ص ٣٣٦.

(١٦)-بيفن :سياسي بريطاني ولد عام ١٨٨١،انظم الى حزب العمال البريطاني خلال المدة ١٩٢٥-١٩٤٠ واصبح وزيرا لخارجية بريطانيا في عام ١٩٤٥ ، توفي في عام ١٩٥١ . ينظر مهند خضير علي العامري ، موقف سورية من قرار تقسيم فلسطين ١٩٤٧ واثرة في السياسة البريطانية تجاه سورية، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية ، المجلد ١٦، العدد ٢، حزيران ٢٠٢١، ص ١٦.

(١٧)-فاروق صالح العمر ، بصريات في التاريخ والصحافة ، ط٢ ، بغداد ، ٢٠١٧ ، ص ص ٧٦-٧٧، ٨٣.

(١٨)-ساحة ام البروم : تقع الساحة في البصرة وهي من معالمها الشهيرة ، اشتق اسمها من كلمة ( برم )وهو القدر الكبير الذي نصبة الحاج محمود باشا الملاك خلال المجاعة الكبيرة التي حدثت عام ١٨٧٥ وذلك من اجل اطعام الفقراء . ينظر حنان كريم حنون ، المصدر السابق ، ١٧١.

(١٩)-محمد الصدر : ولد في بغداد عام ١٨٨٣ والده السيد حسن الصدر احد مراجع الدين في النجف . كان من الداعمين لمظاهرات استقلال العراق واسس حزب الحرس الوطني السري وهو من قيادات ثورة العشرين تسلم عدت مناصب ومنها اصبح رئيسا للوزراء عام ١٩٤٨ . توفي في بغداد عام ١٩٥٦ . ينظر مير بصري ، اعلام السياسة في العراق ، ج١ ، ص ٢٦١.

(٢٠)-نجاه عبد الكريم عبد السادة ، الأوضاع السياسية في البصرة بعد الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥-١٩٥٨ ، ط١ ، دار الكفيل للطبع والنشر كربلاء ، ٢٠١٧ ، ص ص ٨٩-٩٠.

(٢١)-وثبة كانون ١٩٤٨ : انتفاضة حدثت في كانون الثاني عام ١٩٤٨ نتيجة رفض المعارضة الوطنية والحزبية العراقية معاهدة بورتسموث التي وقعت في ١٥ كانون الثاني في بريطانيا . اذ رأى الأحزاب ان المعاهدة اعتداء صريح على كيان العراق وسيادته ومستقبله السياسي فقد جاءت مخالفة لرغبات الشعب . أدى هذا الامر الى حدوث مصادمات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الشرطة مما أدى الى سقوط شهداء وجرحة على اثر ذلك سميت بوثبة كانون ١٩٤٨ . ينظر مكي حبيب المؤمن ، وثبة كانون الثاني ١٩٤٨ اسطع صورة لانتصار الشارع على السلطة المقدمه -الاحداث والنتائج ، مجلة كلية الآداب ، جامعة البصرة ، المجلد ١٢ ، العدد ١٤ ، ١٩٧٩ .

(٢٢)-اثير رزاق نعيم الحسنوي ، الحركة الطلابية في صراع الأحزاب السياسية العراقية ١٩٤٨-١٩٦٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٥ ، ص ٧١

## النشاط الوطني لملاك و طلبة الثانوية البصرة للبنين على الصعيدين المحلي والدولي (١٩٢٥-١٩٦٤).

- (٢٣)-مديرية شرطة لواء البصرة ، الرقم السري ٧١٢ ، المؤرخ ١٩٥٣/١١/٢١ .
- (٢٤)-مديرية شرطة لواء البصرة ، الشعبة الخاصة ،الى متصرف لواء البصرة ، مظاهرة، العدد ٥٩٩٥ ، مؤرخ ، ١٩٥٣/١١/٢٥ .
- (٢٥)-حزب الاستقلال : اجيز الحزب في نيسان ١٩٤٦ بعضوية كل من محمد مهدي كبه و محمد صديق شنشل و محمد فائق السامرائي و داود السعدي وإسماعيل غانم و خليل كنه و عبد الرزاق الظاهر و عبد المحسن الدوري وفاضل معله ورزاق شماس و علي القزويني . استمر الحزب في نشاطه و من دون انقطاع الى عام ١٩٥٨ . للمزيد ينظر عبد الأمير هادي العكام ، تاريخ حزب الاستقلال العراقي ١٩٤٦-١٩٥٨ ، بغداد ، ١٩٨٠ .
- (٢٦)-عبد القادر السياب : رجل صحفي ينتمي الى اسرة السياب هو عبد القادر بن الشيخ سياب المرزوق ولد عام ١٩٠٠ في ابي الخصيب ، اكمل دراسته لثانوية في بغداد ، انتمى في شبابه الى الحزب الوطني العراقي ، واصر جريدة الناس الأسبوعية في كانون الثاني عام ١٩٣١ وغيرها من المناصب توفي في عام ١٩٧٠ . ينظر . مير بصري ، اعلام الادب في العراق الحديث ، ج١ ، ط١ ، دار الحكمة - لندن ، ص ٣٨٣ .
- (٢٧)-مديرية شرطة لواء البصرة ، الشعبة الخاصة ،الى متصرف لواء البصرة ، اضراب طلاب ثانوية البصرة العدد ٥٩٦٩ ، المؤرخ ١٩٥٢/١١/٢٤ .
- (٢٨)-كلية الصيدلة والكيمياء : تأسست كلية الصيدلة والكيمياء الملكية في عام ١٩٣٦ اذ بدأت الدراسة فيها في ٣ تشرين الأول عام ١٩٣٦ وكان الهدف منها هو اعداد صيادلة كيميائيين تتوفر فيهم الكفاية العلمية والفنية للقيام بمختلف فروع الصيدلة والتحليل الكيميائية في العراق . ينظر سهير هاتف محمد الجشعمي ، تطور التعليم الصحي في العراق "الكلية الطبية الملكية العراقية " انموذجا ١٩٢٧-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠١٢ ، ص ٦٤ .
- (٢٩)-رشا خلف ، الإعدادية المركزية للبنين في بغداد ١٩٣٩-١٩٥٨ ،رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية - جامعة المستنصرية ، ٢٠١٨ ، ص ١٢٩ .
- (٣٠)-فاروق صالح العمر ، بصريات في التاريخ والصحافة ، ص ١٠٠ .
- (٣١)-رشا خلف ، الإعدادية المركزية للبنين في بغداد ١٩٣٩-١٩٥٨ ، ص ١٣٠ .
- (٣٢)-مديرية شرطة لواء البصرة ، الشعبة الخاصة ، العدد ٢٥٨١ ، المؤرخ ، ١٩٥٣/١٣/١٢ .
- (٣٣)-فاروق صالح العمر ، ، ص ص ١٠٣-١٠٤ . البصرة بعد الحرب العالمية الثانية ، موسوعة البصرة الحضارية ، البصرة ، ١٩٨٩ ، ص ٤٨٦ .
- (٣٤)-نور الدين محمود :ولد في الموصل عام ١٨٨٩ ودرس فيها ثن سافر الى تركيا عام ١٩١٧ ثم عاد الى العراق عام ١٩٢١ والتحق بالجيش العراقي ، وعين قائد القوات المشتركة في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ . شكل وزارته الأولى في تشرين الثاني عام ١٩٥٢ حتى كانون الثاني عام ١٩٥٣ . ينظر عبد الرزاق الهلالي ، معجم العراق ، ج٣ ، بغداد ، ١٩٥٣ ، ص ص ٢٣٢-٢٣٣ . حسن لطيف كاظم الزبيدي ، موسوعة السياسة العراقية ، ص ص ٦٣٨-٦٣٩ .
- (٣٥)-مديرية معارف البصرة ،الى وزارة المعارف ، الموضوع اضراب طلاب الثانويات والمتوسطات في لواء البصرة العدد ٢٧٦ ، مؤرخ ١٩٥٣/١١/٢٨ .
- (٣٦)-مديرية شرطة لواء البصرة ، الشعبة الخاصة ، العدد ٧٠٨٨ ، المؤرخ ١٩٥٣/١٢/١٨ ، الى مديرية الشرطة العامة ، الموضوع اطلاب الثانوية .
- (٣٧)-مديرية شرطة لواء البصرة ، الشعبة الخاصة ، العدد ٧١١٤ ، المؤرخ ١٩٥٣/١٢/١٠ ، الى متصرف لواء البصرة ، اضراب الطلاب

## النشاط الوطني لملاك و طلبة الثانوية البصرة للبنين على الصعيدين المحلي والدولي (١٩٢٥-١٩٦٤).

(٣٨)-مديرية شرطة لواء البصرة ، الشعبة الخاصة ، العدد ٧١١٩، المؤرخ ١٩٥٣/١٢/١١ ، الى متصرف لواء البصرة ، الموضوع الطلاب

(٣٩)-مديرية شرطة لواء البصرة ، الشعبة الخاصة ، العدد ٧١٢٩، المؤرخ ١٩٥٣/١٢/١٣ ، الى متصرف لواء البصرة ، الموضوع ، الطلاب .

(٤٠)- مديرية شرطة لواء البصرة ، الشعبة الخاصة ، العدد ٧١٤٢، المؤرخ ١٩٥٣/١٢/١٤ ، الى متصرف لواء البصرة ، الموضوع اضراب الطلاب .

(٤١)-مديرية معارف لواء البصرة ، العدد سري ١٠٤، الى متصرفية لواء البصرة(التحرير)، المؤرخ ١٩٥٣/١٢/١٦ .

(٤٢)-مديرية شرطة لواء البصرة ، الشعبة الخاصة ، العدد سري ١٨٣، الى متصرف لواء البصرة ، الموضوع اشراب الطلاب ، المؤرخ ١٩٥٣/١٢/٢٠

(٤٣)- متصرفية لواء البصرة (التحريرات ) ، العدد السري ١١٥١٥٠٦ ، الى وزارة الداخلية ، الموضوع ، غلق مدارس ، المؤرخ ١٩٥٣/١٢/٢٣ .

(٤٤)-متصرفية لواء البصرة (التحريرات ) العدد ٢١١٩٣٧ ، الى وزارة الداخلية و وزارة المعارف ، المؤرخ ١٩٥٤/٧/١١ .

(٤٥)-مديرية شرطة لواء البصرة ، القلم السري ، العدد ٤٦٧، الى متصرف لواء البصرة ، الموضوع اضراب الطلاب ، المؤرخ ١٩٥٤/١١/٣٠ .

(٤٦)-وزارة المعارف ، مديرية التعليم الثانوية العامة ، العدد سري ١١١١٤ اس٢٦٣ ، الى مديرية معارف لواء البصرة ، الموضوع اضراب طلاب ، المؤرخ ١٩٥٤/١٢/١٩ .

(٤٧)-محمد فاضل الجمالي : هو محمد فاضل بن عباس الجمالي ولد في الكاظمية عام ١٩٠٣ ، درس في المدارس الجعفرية الابتدائية اكمل دراسته الثانوية في بغداد ، انضم الى البعثات التي أرسلت الى الجامعة الامريكية في بيروت وحصل على شهادة البكالوريوس في التربية وحصل على شهادة الدكتوراه في الفلسفة ، تقلد عدت مناصب عليا في الدولة .ينظر خالد احمد الجوال ، موسوعة اعلام كبار ساسة العراق الملكي ١٩٢٠-١٩٥٨ ، ج٢، ط١، بغداد ، ٢٠١٣

(٤٨)-سجن نقرة السلطان :يقع معتقل نقرة السلطان في صحراء السماوة في منطقة السلطان ومنها اكتسب المعتقل تسميته يبعد عن مدينة السماوة ١٥٠ كم باتجاه الحدود السعودية حيث يقع في منطقة منقطعة لا يوجد فيها اثر للحياة بعيدا عن المدن ، حوه المعتقل على الاف السجناء من كل طبقات المجتمع . للمزيد ينظر محمد المعلم ، نقرة السلطان بين الذاكرة والنسيان ، ط١، بغداد ، ٢٠١١. احمد عبد الحسين الجياشي ، سجن نقرة السلطان ١٩٥٨-١٩٦٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة المثنى ، ٢٠١٧ .

(٤٩)-متصرفية لواء البصرة (التحريرات ) ، العدد السري ٣٣٨، الى وزارة الداخلية والى وزارة المعارف ، الموضوع ا حركات طلابية ، المؤرخ ١٩٥٤/٣/١٦ .

(٥٠)-مديرية شرطة لواء البصرة ، القلم السري ، العدد ٩٦٠، الى متصرف لواء البصرة ، الموضوع تأليف وفد من الطلاب لمقابلة مدير المعارف ، المؤرخ ١٩٥٤/٣/١٣ .

(٥١)- مديرية شرطة لواء البصرة ، الشعبة الخاصة ، العدد السري ٥٨٧ ، الى متصرف لواء البصرة ، الموضوع حركات الطلاب ، المؤرخ ١٣١١٣/١٩٥٤.

(٥٢)- نجاة عبد الكريم عبد السادة ، المصدر السابق ، ص ٩٦.

(٥٣)- حلف بغداد : هو ميثاق اقترحتة الولايات المتحدة الامريكية على تركيا لتوقيعه مع العراق واجتذاب الى دائرة الاحلاف الدولية ، تم توقيع الحلف بين العراق - تركيا في بغداد في ٦ كانون الثاني ١٩٥٥ . وفي ٢٤ شباط ١٩٥٥ اخرج الحلف الى حيز الوجود بعد التوقيع عليه رسميا انضمت بريطانيا الى الحلف في ٤ نيسان ١٩٥٥ وباكستان ٢٣ أيلول ١٩٥٥ وايران ٢٣ تشرين الثاني . ينظر فارس إبراهيم الكاتب ، حلف بغداد في صحيفة الزمان ، رسالة ماجستير غير منشورة معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا ، بغداد ، ٢٠٠٩ .

(٥٤)- نجاة عبد الكريم ، المصدر السابق ، ص ٩٦.

(٥٥)- عناد فواز الكبيسي ، موجز التاريخ السياسي للبصرة في الفترة ١٩٥٨-١٩٨٨ ، الموسوعة البصرية الحضارية ، البصرة ، ١٩٨٩ ، ص ٥٠٥ .

(٥٦)- مقابلة شخصية مع ، عبد القادر العيداني ، صاحب مكتبة في منطقة الجمهورية ، احد طلبة ثانوية البصرة للبنين ، ١ كانون الأول ٢٠٢٣ .

(٥٧)- مقابلة شخصية ، فؤاد جابر ، كابتن ضابط بحري، متقاعد ، البصرة ، ٦ اب ٢٠٢٣ .

(٥٨)- انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ : هي حركة مسلحة (انقلاب ) قام به مجموعة من قيادي حزب البعث الذين يمثلون الجناح العسكري وعلى راسهم العميد احمد حسن البكر، فيما كان ممثل حزب البعث في الجناح المدني علي صالح السعدي . للإطاحة بنظام رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم تم تنفيذ الانقلاب في صباح ٨ شباط ١٩٦٣ ، أدت نتائج الانقلاب الى تسلم رئاسة الجمهورية الى العقيد عبد السلام عارف وتسلم العقيد احمد حسن البكر رئاسة الوزراء ، فيما كان موقف الشعب متأرجح بين المؤيد للانقلاب وتمثل بحزب البعث الاشتراكي والمعارض بقيادة الحزب الشيوعي العراقي . ينظر علي خيون ، ثورة ٨ شباط ١٩٦٣ في العراق -الصراعات والحولات ، ط١ ، بغداد ، ١٩٨٩ .ابراهيم عبد الطالب ، لعراق البلد العربي الذي نخره السياسيون ١٩١٤-٢٠٠٣ ، بغداد ، ٢٠١٥ .

(٥٩)- مقابلة شخصية ، عبد القادر العيداني ، ١ كانون الأول ٢٠٢٣ .

(٦٠)- سامي عبد الحافظ القيسي ، المصدر السابق ، ص ٤٧ .

(٦١)- نكبة فلسطين ١٩٤٨ : بعد ان قررت بريطانيا انهاء انتدابها على فلسطين وسحب قواتها وجهازها الاداري بتأييد الولايات المتحدة الامريكية وتسليم المواقع الرئيسية بيد العصابات الصهيونية ، كانت نتيجة ذلك قيام دولة اسرائيل بمباركة الدول الكبرى ، فسارعت الجيوش العربية في القتال ضد الصهاينة ، فأرسلت الدول العربية قواتها تنفيذا لقرار الجامعة العربية ، واستمرت الحرب العربية الصهيونية منذ ١٥ ايار ١٩٣٩ وحتى ٧ كانون الثاني ١٩٤٨ .:بشائر محمود مطرود المنصوري ، التطورات السياسية في العراق في ضوء مذكرات الساسة والعسكريين العراقيين ، أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠٢٢ ، ص ١٤٠ .

(٦٢)- مقابلة شخصية ، عادل حمزة ، أستاذ اللغة العربية في الثانوية ، متقاعد ، البصرة ، ٩ تشرين الثاني ٢٠٢٢ .

(٦٣)- مقابلة شخصية ، عادل حمزة ، أستاذ اللغة العربية في الثانوية ، متقاعد ، البصرة ، ٩ تشرين الثاني ٢٠٢٢ .

## النشاط الوطني لملاك و طلبة الثانوية البصرة للبنين على الصعيدين المحلي والدولي (١٩٢٥-١٩٦٤).

- (٦٤)-مديرية شرطة لواء البصرة ، الشعبة الخاصة ، العدد السري ٦٥٢ ، الى متصرف لواء البصرة ، الموضوع  
١ اضراب الطلاب ، المؤرخ ١٩٥٤١٣١٣١
- (٦٥)-العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦:حرب شنتها بريطانيا وفرنسا واسرائيل على مصر في تشرين الأول  
١٩٥٦ على اثر قيام جمال عبد الناصر بتأميم قناة السويس ، اتفقت بريطانيا وفرنسا على ان تقوم القوات  
الإسرائيلية بمهاجمة سيناء وحين يتصدى لها الجيش المصري تتدخل حينها بريطانيا وفرنسا وهو ما حدث بالفعل  
وتم احتلال مدن السويس والاسماعيلية وبور سعيد الا ان موقف الدول الاوربية كان اغلبها مع مصر ولاسيما  
الولايات المتحدة الامريكية التي أمرت بأنسحاب بريطانيا وفرنسا من الأراضي المصرية مما أدى الى فشل العدوان  
وانتصار جمال عبد الناصر ومصر في اذار ١٩٥٧ . ينظر وفاء مجاني ، العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦ ،  
رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خضير -بسكرة ، ٢٠١٣-٢٠١٤ .  
جعفر عبد الدائم المنصور وصالح عبد العالي الخفاجي ، تاريخ العنف السياسي في العراق المعاصر ١٩٤١-  
١٩٦٣ ، دمشق ، ٢٠٢١ ، ص ١٦١ .
- (٦٦)- وسام نوري عبد الواحد المطوري ، المصدر السابق ، ص ٢١٢ .
- (٦٧)- مديرية معارف لواء البصرة ، العدد السري ٢٧٠ ، الى إدارات المدارس في المركز كافه ، الموضوع ١  
غلق المدارس وعدم تجمع الطلاب ، المؤرخ ١٩٥٦١٢١٢
- (٦٨)- الهام محمود كاظم الخفاجي ، موقف المجلس النيابي من السياسة التعليمية وحركة النشر في العراق  
١٩٣٩-١٩٥٨ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١١ ، ص ١٥٧ .

## قائمة المصادر

### أولا : الوثائق الغير منشورة

#### أ-ملفات وزارة الداخلية

- ١-مديرية شرطة لواء البصرة ، الرقم السري ٧١٢ ، المؤرخ ١٩٥٣/١١/٢١ .
- ٢-مديرية شرطة لواء البصرة ، الشعبة الخاصة ،الى متصرف لواء البصرة ، مظاهرة، العدد ٥٩٩٥ ، مؤرخ ، ١٩٥٣/١١/٢٥
- ٣-مديرية شرطة لواء البصرة ، الشعبة الخاصة ،الى متصرف لواء البصرة ، اضراب طلاب ثانوية البصرة العدد ٥٩٦٩ ، المؤرخ ١٩٥٢/١١/٢٤ .
- ٤-مديرية شرطة لواء البصرة ، الشعبة الخاصة ، العدد ٧٠٨٨ ، المؤرخ ١٩٥٣/١٢/١٨ ، الى مديريةية الشرطة العامة ، الموضوع اطلاب الثانوية .
- ٥-مديرية شرطة لواء البصرة ، الشعبة الخاصة ، العدد ٧١١٤ ، المؤرخ ١٩٥٣/١٢/١٠ ، الى متصرف لواء البصرة ، اضراب الطلاب
- ٦-مديرية شرطة لواء البصرة ، الشعبة الخاصة ، العدد ٧١١٩ ، المؤرخ ١٩٥٣/١٢/١١ ، الى متصرف لواء البصرة ،الموضوع الطلاب
- ٧-مديرية شرطة لواء البصرة ، الشعبة الخاصة ، العدد ٧١٢٩ ، المؤرخ ١٩٥٣/١٢/١٣ ، الى متصرف لواء البصرة ، الموضوع ، الطلاب .
- ٨- مديريةية شرطة لواء البصرة ، الشعبة الخاصة ، العدد ٧١٤٢ ، المؤرخ ١٩٥٣/١٢/١٤ ، الى متصرف لواء البصرة ، الموضوع اضراب الطلاب .
- ٩-مديرية شرطة لواء البصرة ، الشعبة الخاصة ، العدد سري ١٨٣ ، الى متصرف لواء البصرة ، الموضوع اشراب الطلاب ، المؤرخ ١٩٥٣/١٢/٢٠
- ١٠- متصرفية لواء البصرة (التحريرات ) ، العدد السري ١١٥١٥٠٦ ، الى وزارة الداخلية ، الموضوع ، غلق مدارس ، المؤرخ ١٩٥٣/١٢/٢٣ .
- ١١-متصرفية لواء البصرة (التحريرات ) العدد ٢١/٩/٣٧ ، الى وزارة الداخلية و وزارة المعارف ، المؤرخ ١٩٥٤/١٧/١١ .
- ١٢--مديرية شرطة لواء البصرة ، القلم السري ، العدد ٤٦٧ ، الى متصرف لواء البصرة ، الموضوع اضراب الطلاب ، المؤرخ ١٩٥٤/١١/٣٠
- ١٣ -مديرية شرطة لواء البصرة ، القلم السري ، العدد ٩٦٠ ، الى متصرف لواء البصرة ، الموضوع تأليف وفد من الطلاب لمقابلة مدير المعارف ، المؤرخ ١٩٥٤/١٣/١٣ .

- ١٤- مديرية شرطة لواء البصرة ، الشعبة الخاصة ، العدد السري ٥٨٧ ، الى متصرف لواء البصرة ، الموضوع/ حركات الطلاب ، المؤرخ ١٩٥٤/٣/١١٣
- ١٥- مديرية معارف لواء البصرة ، العدد السري ٢٧٠ ، الى إدارات المدارس في المركز كافه ، الموضوع / غلق المدارس وعدم تجمع الطلاب ، المؤرخ ١٩٥٦/١١/٢١٢

## ب-ملفات وزارة المعارف .

- ١--وزارة المعارف ، مديرية التعليم الثانوية العامة ، العدد سري ١١١٤س/٢٦٣١ ، الى مديرية معارف لواء البصرة ، الموضوع اضراب طلاب ، المؤرخ ١٩٥٤/٢/١٩
- ٢-متصرفية لواء البصرة (التحريرات ) ، العدد السري ٣٣٨ ، الى وزارة الداخلية والى وزارة المعارف ، الموضوع / حركات طلابية ، المؤرخ ١٩٥٤/٣/١١٦ .
- ٣- متصرفية لواء البصرة (التحريرات ) ، العدد السري ١١٥١١٥٠٦ ، الى وزارة الداخلية ، الموضوع ، غلق مدارس ، المؤرخ ١٩٥٣/١٢/٢٣ .
- ٤--مديرية معارف لواء البصرة ، العدد سري ١٠٤ ، الى متصرفية لواء البصرة(التحرير)، المؤرخ ١٩٥٣/١٢/١١٦ .
- ٥-مديرية معارف البصرة ،الى وزارة المعارف ، الموضوع اضراب طلاب الثانويات والمتوسطات في لواء البصرة العدد ٢٧٦ ، مؤرخ ١٩٥٣/١١/٢٨ .

## ثانيا : الرسائل والاطاريح العلمية

### أ-الاطاريح

- ١- الهام محمود كاظم الخفاجي ، موقف المجلس النيابي من السياسة التعليمية وحركة النشر في العراق ١٩٣٩-١٩٥٨ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١١ .
- ٢-بشائر محمود مطرود المنصوري ، التطورات السياسية في العراق في ضوء مذكرات الساسة والعسكريين العراقيين ، أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠٢٢ .
- ٣-فاهم نعمة ادريس الياسري ، جريدة العالم العربي دراسة فكرية سياسية في مواقفها من القضايا الوطنية والقومية ١٩٢٤-١٩٣٠ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٢
- ٤-وسام نوري عبد الواحد المطوري ، شرطة لواء البصرة ١٩٣٣-١٩٥٨ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٢٣ .

### ب- الرسائل .

- ١- اثير رزاق نعيم الحسناوي ، الحركة الطلابية في صراع الأحزاب السياسية العراقية ١٩٤٨-١٩٦٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٥
- ٢- احمد عبد الحسين الجياشي ، سجن نقرة السلطان ١٩٥٨-١٩٦٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة المثنى ، ٢٠١٧
- ٣- رشاش خلف ، الإعدادية المركزية للبنين في بغداد ١٩٣٩-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية - جامعة المستنصرية ، ٢٠١٨ .
- ٤- سهير هاتف محمد الجشعمي ، تطور التعليم الصحي في العراق "الكلية الطبية الملكية العراقية " نموذجا ١٩٢٧-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠١٢ .
- ٥- علاء عريبي غانم ، محمد ناصر ودورة التربوي والثقافي والسياسي في العراق حتى عام ١٩٦٧ ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٨
- ٦- فارس إبراهيم الكاتب ، حلف بغداد في صحيفة الزمان ، رسالة ماجستير غير منشورة معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا ، بغداد ، ٢٠٠٩
- ٧- وفاء مجاني ، العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦ ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خضير -بسكرة ، ٢٠١٣-٢٠١٤ .

### ثالثا : المقابلات الشخصية .

- ١- مقابلة شخصية ، عادل حمزة ، أستاذ اللغة العربية في الثانوية ، متقاعد ، البصرة ، ٩ تشرين الثاني ٢٠٢٢ .
- ٢- مقابلة شخصية مع ، عبد القادر العيداني ، صاحب مكتبة في منطقة الجمهورية ، احد طلبة ثانوية البصرة للبنين ، ١ كانون الأول ٢٠٢٣ .
- ٣- مقابلة شخصية ، فؤاد جابر ، كابتن ضابط بحري، متقاعد ، البصرة ، ٦ اب ٢٠٢٣ .

### رابعا : الكتب العربية والمعربة .

- ١- جعفر عبد الدائم المنصور وصالح عبد العالي الخفاجي ، تاريخ العنف السياسي في العراق المعاصر ١٩٤١-١٩٦٣ ، دمشق ، ٢٠٢١
- ٢- خالد عبد العزيز القصاب ، مذكرات عبد العزيز القصاب ، ط١ ، بيروت ، ٢٠١٧ ، ص٢٤٥ .

- ٣- عباس عطية جبار ، العراق والقضية الفلسطينية ١٩٣٢-١٩٤١ ، ط١ ، دار الجندي للنشر - القدس ، ٢٠١٧ ، ص ٦٦ .
- ٤- عبد الأمير هادي العكام ، تاريخ حزب الاستقلال العراقي ١٩٤٦-١٩٥٨ ، بغداد ، ١٩٨٠ .  
عضيد داويشه ، العراق تاريخ سياسي من الاستقلال الى الاحتلال ، ترجمة سامر طالب ، لبنان -بيروت ، ط١ ، ٢٠١٩ .
- ٥- علي خيون ، ثورة ٨ شباط ١٩٦٣ في العراق -الصراعات والحولات ، ط١ ، بغداد ، ١٩٨٩ .  
البراهيم عبد الطالب ، لعراق البلد العربي الذي نخره السياسيون ١٩١٤-٢٠٠٣ ، بغداد ، ٢٠١٥ .
- ٦- فاروق صالح العمر ، بصريات في التاريخ والصحافة ، ط٢ ، بغداد ، ٢٠١٧ ، ص ص ٧٦-٧٧ ، ٨٣ .
- ٧- نجدت فتحي صفوة ، العراق في الوثائق البريطانية سنة ١٩٣٦ ، ط١ ، البصرة ، ١٩٨٣ ، ص ٥٨ .
- ٨- نجدت فتحي صفوة ، هذا اليوم في التاريخ ، ط١ ، بيروت ، ٢٠١٨ ، ص ٩٥ .

#### **خامسا : البحوث والدراسات الاكاديمية .**

- ١- احمد مري حسن ، تطور التعليم في العراق ١٩٤٠-١٩٦٨ ، مجلة دراسات تربوية -مديرية التربية -بغداد ، المجلد ٨ ، العدد ٣٠ ، ٣٠ نيسان ٢٠١٥ .
- ٢- عبد الرحيم ذو النون زويد ، الاحتلال البريطاني للعراق عام ١٩٤١ ، مجلة اداب الفراهيدي -مؤتمر الادب الرابع ، العدد ٤ ، ايلول ٢٠١٠ .
- ٣- مكي حبيب المؤمن ، وثبة كانون الثاني ١٩٤٨ اسطع صورة لانتصار الشارع على السلطة المقدمة -الاحداث والنتائج ، مجلة كلية الآداب ، جامعة البصرة ، المجلد ١٢ ، العدد ١٤ ، ١٩٧٩ .
- ٤- مهند خضير علي العامري ، موقف سورية من قرار تقسيم فلسطين ١٩٤٧ واثرة في السياسة البريطانية تجاه سورية، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية ، المجلد ١٦ ، العدد ٢ ، حزيران ٢٠٢١ .

#### **سادسا : الموسوعات العلمية .**

- ١- حسن لطيف كاظم الزبيدي ، موسوعة السياسة العراقية ، ط٢ ، بيروت ، ٢٠١٣ .
- ٢- عناد فواز الكبيسي ، موجز التاريخ السياسي للبصرة في الفترة ١٩٥٨-١٩٨٨ ، الموسوعة البصرة الحضارية ، البصرة ، ١٩٨٩ .
- ٣- مير بصري ، اعلام الادب في العراق الحديث ، ج١ ، ط١ ، دار الحكمة - لندن .
- ٤- مير بصري ، اعلام السياسة في العراق ، ج ١ ، ط١ ، لندن ، ٢٠٠٤ .